Wednesday, 24 January, 2024 • Page No. 8 Vol. 41 No.9006 • Printed in Tehran

طهران • الأربعاء ١١ الرجب ١٤٤٥ • ٢٤ يناير (كانون الثاني) ٢٠٢٤ • السنة الحادية و الثلاثون • العدد ٩١٠

هم‌میهن

طوفان الأقصى

همشهري بالعربية

الحلم الإسرائيلي والواقع القائم

مابين المشرق والمغرب من البون لما تأمله إسرائيل وما تجده

أعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، أن ٢٤ جندياً إسرائيليا قتلوا أمس الأول، الاثنين، بقطاع غزة، في أعلى حصيلة يومية من الجانب الإسرائيلي منذ بدء الهجوم البري على القطاع في ٢٧ أكتوبر، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وزير الدفاع الإسرائيلي: مقتل ٢٤ جندياً في غزة ضربة قوية

أعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، اليوم، أن ٢٤ جنديا إسرائيلياً قتلوا (الاثنين) بقطاع غزة، في أعلى حصيلة يومية من الجانب الإسرائيلي منذ بدء الهجوم البري على القطاع في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول)، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم، أن الجيش الإسرائيلي بدأ تحقيقاً في «كارثة» مقتل الجنود. وقال في بيان: «يجب أن نأخذ العبر الضرورية، ونبذل كل ما في وسعنا؛ للحفاظ على مقاتلينا».

وقال الجنرال دانيال هاغاري في تصريح صحافي متلفز، إن غالبية الجنود قتلوا في انفجار صاروخ «آر بي جي» استهدف دبابة ومبنى فخخه الجيش تمهيداً لهدمه في جنوب قطاع غزة.

يأتي ذلك بعدما أعلنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لـ«حركة الجهاد» اليوم (الثلاثاء)، تفجير دبابة إسرائيلية بعبوة ناسفة في محور التقدم غرب خان يونس جنوب قطاع غزة، بحسب وكالة «أنباء العالم العربي».

كذلك أعلنت «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس» أيضا، أن مقاتليها دمّروا ناقلة جند إسرائيلية في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. وذكرت أن العملية تمت باستخدام قذيفة «الياسين ١٠٥».

التحليل — د. مسعود فكري، أستاذ جامعي

من طموحات المثالية إلى واقعية الحلول

صدر اليوم الماضي تقرير شامل بعنوان « هذه روايتنا » عن المكتب الإعلامي لحركة حماس تم نشره في بعض وكالات الأنباء وإن لم يحظ بصدى إعلامي يتناسب ومضامينه المعقولة لأسباب معروفة وغير معروفة دأبت عليها الإمبراطورية الإعلامية المتغطرسة لسنا بصدد الحديث عنها حاليا، وكان يتضمن محاور أساسية وخطوط عريضة تحاول الكشف عن أسباب الحرب الضارية على غزة بدءا من تسليط الضوء على خلفياتها المؤلمة منذ الاحتلال الإسرائيلي والظروف الراهنة والمعاناة القاسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني وسكان غزة وتقويم مدى انتصارات الجانبين وانتهاءا إلى تقديم الحل المنشود لما يجري على الساحة الفلسطينية والتطلعات المستقبلية لها.فمع غض النظر عن الحصيلة الإيجابية لمثل هذا التقرير والذي يمكن أن يعد مجيئه متأخرا عن أوانه لكمه يساعد في توجيه الرأي العام العالمي للرد على الأسئلة أوالشكوك التي تعتري معقولية منطلقات طوفان الأقصى ودوافع حركة حماس للخوض في معركة راحت ضحيتها أكثر من ٢٥ الف شهيد و ضعفين له من الجرحي والمصابين، ناهيك عن الدمار والتشريد والمعاناة الناتجة عنها بكل أصنافها وتداعياتها، ما يمكن أن نستخلصه من الحل المقترح من جانب الحركة المدرج في البند الأخير من تقريرها يتجسد في الأمور التالية:

إن الاحتلال المقنع بمختلف ذرائعه ومحاولاته طيلة أكثر من سبعة عقود حسب التسمية المزيفة لشرعيته لم يتمكن أن يجعل القضية الفلسطينية في بوطقة النسيان ولذلك نرى اليوم أن العالم الإنساني ولاالعالم السلطوي قد عاد إلى قوة المنطق وعارض منطق القوة بمساهمته في مظاهرات ومسيرات تجري هنا و هناك في أرجاء العالم مدينة لما يرتكبه الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني. وهذا إن دل على شيء فهو يدل على فشل هذه المحاولة لإضفاء الشرعية علي كيان غاصب يحول دون وصول هؤلاء إلى حقوقهم المنهوبة و استعادة هويتهم الوطنية وإن طالت الأوان واستغرقت حقب العصور والأيام، فإن الحق القديم لايبطله شيء.

عدم رغبة حركة حماس ومن يتكانف معها في صفوف المقاومة في استمرار هذه الحرب الغير المتعادلة التي باتت ذريعة للإبادة الجماعية والتطهيرالعرقي بيد المحتل الغاشم ولا فرق في ذلك بين من تذعره الغارات الليلية والقصف الجوي المرعب على مدار الساعة ويتحمل صعوبات الحياة التعسفية التي فرضتها إسرائيل عليهم ومن يسايرهم في الضفة الغربية والأراضي المحتلة ومن يواسيهم ويعيش همومهم في كل حدب صوب من أرجاء البسيطة لكن ذلك لايعني الخنوع والاستسلام للمقاومين أمام الطموحات التوسعية والمبادرات القمعية البشعة المترسخة في ملف حياة هذا الكيان. فالشعب الفلسطيني المضطهد يدفع ثمن صموده على حسابه فهو المقرر لمصير مستقبله لا غيره.

وللحديث صلة....

إنفوغراف

بيان حماس المُضيئ للشبهات

أصدرت حماس بيان ذا خمسة عناوين رئيسة، مسلطاً الضوء فيه على ما ترد من الشبهات و الأكاذيب ضد الحركة و شعب غزة و فيما يلي، يتمّ الرد على بعض من الشبهات المزعومة ضمن عملية طوفان الأقصى في الـ٧ من أكتوبر؛

إنَّ جرائم الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزَّة وعمليات القصف والتدمير التي أدَّت خلال العدوان إلى مقتل نحو ٦٠ أسيرا إسرائيليا، تكشف بشكل واضح لا يترك مجالا للشك عدم اكتراث الاحتلال بحياة أسراه من الجنود والمستوطنين، واستعداده للتضحية بهم من أجل تجنّب دفع أثمان مقابلة.

وثيقة حماس تؤكد: الادّعاء بقيام المقاومين باغتصاب نساء إسرائيليات، ثبت كذبه، ونفت حماس ذلك بشكل حاسم

أكدت شهادات إسرائيلية أنَّ غارات جيش الاحتلال الإسرائيلي وعمليات جنوده هي التي تسبّبت بقتل عدد كبير من الإسرائيليين الذين تمَّ أسرهم في مستوطنات غلاف غزة، حيث قام بقصف وتدمير المنازل أثناء الاشتباكات مع المقاومة يوم ٧ أكتوبر والأيام التي تلته، ما تسبّب بقتل الكثير من المستوطنين الإسرائيليين إلى جانب أفراد المقاومة، وذلك ضمن سياسة وبروتوكول (هانيبال) الإسرائيلي الذي يُفضّل قتل الأسير الإسرائيلي على بقائه حيا أسيرا في يد المقاومة.

بحسب تقريري صحيفتي يديعوت أحرونوت ٢٠٢٣/١٠/١٥، وهآرتس ٢٠٢٣/١١/١٨ الإسرائيليتين، فإنَّ قتلى مدنيين إسرائيليين عديدين سقطوا نتيجة قصف طائرات الأباتشي الإسرائيلية للمشاركين في مهرجان (نوفا) قرب (مستعمرة رعيم)، حيث قُتل ٣٦٤ شخصاً، وأنَّ مقاتلي حماس وصلوا للمكان دون علمٍ مسبق بالحفلة.

الرأي

بيان صادر عن «بلدية غزة»

مع استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لليوم ١٠٥، وجريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد المدنيين، مما أسفر عن مقتل الآلاف، وإصابة عشرات الآلاف، وإحداث دمار كبير في المباني والمرافق المدنية و الخدمية والبنى التحتية و تجريف الحدائق العامة والأشجار، وقطع المياه والكهرباء، ومنع إيصال المواد الغذائية والوقود اللازم لتشغيل المركبات والمرافق الخدمية، كل ذلك أضر بشكل كبير وخطير بتقديم الخدمات الإنسانية التي تقدمها غزة والتي تكفلها القانون الإنساني الدولي.فمنذ بداية العدوان، تبذل منظمة غزة قصارى جهدها لتوفير الخدمات الإنسانية، مثل إمدادات المياه، وجمع النفايات الصلبة، ومعالجة مياه الصرف الصحي، وتجميع المياه الجارفة. لكن بسبب نفاذ الوقود وتدمير المرافق الخدمية من آبار المياه ومحطات تكريره والمركبات وعدد كبير من مولدات الكهرباء، فقد أدى ذلك إلى عطل شبه كامل، مما يشكل خطراً كبيراً على حياة المدنيين. وبناء على ذلك فإن بلدية غزة تؤكد بكل جدية ما يلي:

استمرار العدوان و نفاد الوقود يشكل تحدياً كبيراً للبلدية في تقديم الخدمات الأساسية الإنسانية ويزيد من مخاطر انتشار الأمراض المعدية والأوبئة في المدينة مما يشكل خطراً كبيراً على حياة المواطنين.

تؤكد غزة أن تكدّس كميات كبيرة من النفايات المنزلية أمام المستشفيات ومراكز الإيواء والشوارع والمكبات غير المناسبة تجاوزت ٥٠ ألف طن، و جرف مياه الصرف الصحي في الشوارع وعلى الشاطئ، إلى جانب النقص الكبير في المياه. كما تحذر من انتشار العديد من الأمراض والأوبئة الخطيرة التي يصعب علاجها إذا لم تتم مكافحتها بشكل عاجل.

غزة تحذر من خطورة الوضع في بركة تجميع المياه الجارفة بحي الشيخ رضوان حيث وصل منسوب البركة إلى نقطة حرجة. وأدى تدمير مولدات الكهرباء والمرافق والأسوار من قبل الاحتلال إلى تفاقم المشكلة، كما أن هطول الأمطار الإضافية مع استمرار تسرب مياه الصرف الصحي قد يؤدي إلى غمر البركة والمناطق المحيطة بها.

غزة تطالب المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالتدخل العاجل لتوفير الوقود ومولدات الكهرباء والمركبات والمعدات لضمان توفير الخدمات الأساسية للمواطنين والحد من المزيد من المخاطر أو الكوارث.

غزة تؤكد التزامها الكامل تجاه أهالي غزة بالاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية حسب الإمكانيات المتاحة.

بلدية غزة

فلسطين في الصحف العربية

الشرق الأوسط

أكبر حصيلة لقتلى الجيش في غزة تصدم اسرائيل

الأهرام

مزاعم إسرائيل حول الحدود محاولة للهروب من اخفاقاتها في غزة

النهار

أعنف قتال غي خان يونس و إسرائيل تقتحم مستشفى

كاريكاتير

6 260641 200359

6 260641 200014